الحفـــر

وأما الحَفَر[١] : فيعرُض في أعقـاب القَرْحَـة، ومن نخسةٍ من جنـس الجراحة، وربما كان في القشرة الأوّلة أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة، أو فيهما أجْمع، على البُنية متتابعة.

ويعالج بما يَقْبِضُ ويمـلأ، ويُخلط به يسيراً مـن الجلاّء، مثل الأشياف المعمـول من الآبار[٢] والوردي الأصفر[٣]، ففيها كفايةٌ في برء الحفر.

استحـالـة اللـون

وأما استحالة لون القرنية[٤] فيكون من هـذه البلية، وهو كَيْمُـوس ينحلّ فيُصبِغُها، ويُحِيلُها عن طبعها فيقل ضياؤُها، ويستحيل صفاؤُها.

أمـــراض العنبيـــة[٥]

وأمراض العنبية أربعة: النتوء، والانحراف[٦]، والضيق، والاتساع.

النـتـــوء

والنتوء[٧] أربعة أنـواع: أحدُهـا أن ينخرق شيءٌ من القـرنية فيطلع من العين يسيرٌ،

---

(١) الحَفَر Corneal Pit

الرازي «لي» نفس المرجع السابق: وقد يكـون من بعد خروج المدة، فهو لذلك ستة ضروب، ثلاثة مما ذكرناه لأن هذا أيضاً يكون في القشرة الثالثة. ـ ر: «الحاوي الكبير ج ٢ ص ٦٦ ـ وكذلك تذكرة الكحالين ص ٢٣٣.

(٢) أشياف الآبار: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٧ من المخطوط.

(٣) أشياف الوردي الأصفر: سيذكر المؤلف تركيبه ص ٤٥ من المخطوط.

(٤) استحالة لون القرنية Corneal Discoloration يحدث نتيجة مضاعفات لبعض الأمـراض مثل روماتيزم المفاصل Rheumatoid Arthritis فيحدث التهاب في أغشية القرنية العميقة Deep interstitial keratitis وكذلك في حالات الالتهاب الكبدي الأصفر Jaudnice، وفي حالات نقص فيتامين «أ» الذي ينتـج عنه تحلل القرنية Keratomala-cia، كما يحدث في حالات نزيف داخل الحجـرة الأمامية للعين Hyphemia فتصبغ القرنية بعنصر الحديد الموجود في الكريات الحمراء للدم. Corneal Staining

(٥) أمراض العنبية Iris Diseasees وهذا العنوان من زياداتنا.

(٦) الانحراف: بالحاء المهملة والفـاء الموحدة، أما الانخراق بالخاء المعجمة والقاف المثنـاة، فهو مرض آخر يصيب العنبية.

(٧) Iris Prolapse

ويسمى ذلك «**رأس النملة**»[١] لشبهه به في الجملة. وإما أن يطلع منها أكبر من ذلك فيسمى «**رأس الذباب**»[٢]، على النسق والذهاب. وأكبر من ذلك يشبه «**بالزبيبة**»[٣] وأكبر من ذلك «**رأس المسمار**»[٤] فهذه صفة الآثار. / ٣٦

وعلاج جميع النتوء[٥] بالاستفراغ بفصد القيفال، وبأدوية الإسهال، ثم يلقى محجمة على القَفَا، ويصب على العين ماءُ الهندبا، أو ماءُ ثلج شديد القوى، وما جرى هذا المجرى، مما يقوي ويجمَع، ويَقبِض ويُرد ع. ويرقَّد ويشَدّ، ثلاثَة أيام، ويحلّ، ويعاود به على الدوام، إلى تمام الالتحام.

الانحـــراف

وأما الانحراف[٦]: فزوال ثقب العنَبِية إلى بعض الجهات، فيرى الأشياء كلَّها معوجّات، وهذا يكون إما لورم[٧] أضغَطَها وأحالها، وإما لاسترخاءٍ نالَها، وإما لسبب من خارج أمالَها. فإن كان مما يمكن زوالُه، ولم يتمكن أفعاله، فهو يعودُ، بزوال السبب الموجب إلى المَعْهود.

---

(١) «الموسرج» في نور العيون، وفي ب من نفس المرجع «المسرج» وتصحيحه «الموسرك» بالفارسية، وتفسيره رأس النملة. ـ ر: نور العيون ص ٣٩٥ ـ

(٢) «الذبابي» في نور العيون وفي نسخة ج منه (الدباني).

(٣) «العنبي» في نور العيون ص ٣٩٥، وهكذا في تذكرة الكحالين.

(٤) «المسماري» في نور العيون، وثألول «فولس» في تذكرة الكحالين ص ٢٤٩.
كان على المؤلف أن يشير إلى شكل حدقة العين نتيجة حدوث نتوء القزحية (العنبية) والتغيرات التي تحدث نتيجة لذلك، وبخاصة إلى فقد الحدقة لشكلها المستدير، المنتظم، والذي يستجيب للضوء المباشر وغير المباشر.

(٥) لم يتعرض المؤلف للعلاج الجراحي للنتوء مع أهميته كما فعل ابن العباس الذي شرح علاج النتوء بالحديد شرحاً تفصيلياً. ـ ر: نور العيون ص ٤٠١ ـ. وهو أشبه بالطرق الجراحية التي تستخدم الآن في علاج نتو العنبية "Iris prolapse"

(٦) الانحراف: Eccentric Pupil
ومن أسباب انحراف العنبية، ما يكون ولادياً، Congenital Displacement of the pupil مثل ما يكون في حالات ثلامة الحدقة Iris Coloboma وتكون في أغلب الأحيان مصاحبة للثلامة المشيمية. Choroid Coloboma.

(٧) وفي حالات الورم الميلاني الخبيث "Malignant Melanoma of the Iris"، وحالات الورم الميلاني الحميد Benign Melanoma of the Iris وكذلك في حالات الكيسة (الحوصلة) العنبية Iris Cyst.

ضيق ثقب العنبية

وأما ضيقُ ثقبِ العِنَبِيّة[1]: فيكون من هـذه القضية: إما ورم يفسـدُه، أو كيموس أرضي يجمده، أو من حـرارة مفرِطَة فتقبضُه وتضيّقـه، فهذه أسبابـه. وقلما ينجح فيها الدّواء، وسنذكر فيه ما به عناء.

الاتســـاع

وأما الاتساعُ[2]: فهـو على ضربين: أحـدُهما أن يعظُم الثقبُ فيتسِعُ لاسترخـاءِ العين، أو ينقَبِض جرمُ العِنَبِية فيتسِع الثقبُ لهاتين الحالتين.

ويداوى بما يضـادّ السبب الفـاعل، من الـدواء المنجح المقـابل، الأول: بما يقـوّى ويسخّن كالباسليقون، والثاني: بما ينقّي الحواسّ من الحبوب ثم بالباذريون.

الانتشـــار

والانتشار[3] مـرض شديـدُ الأضرار، وهو تبـدد الروح البـاصر/ لأسباب تعـرض في / ٣٧
الناظر، فمنْهـا: إتساع ثقب العنبية ومنها: لغلظِ الرّطـوبة البَيْضية[4]، أو لسوءِ مزاجَ يعرض في الجَليديَّة، فيتبدد النورُ لهذه السَّجِية.

---

(١) ضيق ثقب العنبية Miosis ويكون أيضاً من استعمال الأدوية والقطرات Miotics التي تستخدم في علاج ارتفاع توتر العين (الزرق) Glaucoma أو استعمال مخدّر عام مثل المورفين والأفيون.
ويكون ضيق ثقب العنبية أيضـاً من الالتهاب القُزحي Iritis ومن التهاب القُزحية والجسم الهدبي Irido Cyclitis ويكون الضيق أيضـاً مصاحبـاً لتهيج العصب الثالث Oculomotor Nerve ويتكون كذلك في حـالات النزيف الجسري Pontin Hemorrhage ويكون أيضاً في حالات شلل عضلات مولر وفي متلازمة هورنر.

(٢) الاتساع Mydriasis ويكون مـن إصابـة مباشرة للعين، Traumatic Mydriasis ومن استعمال القطـرات الموسّعة لحدقة العين Mydriatics وكما في أمراض الشبكية وأمراض العصـب البصري، وفي حالات الزرق الحاد، وحالات الضمور الكامل للعصب البصري، وشلل العصب الثالث المحرك للعين.

(٣) الانتشار Dispersion وهو تفـرق الأشعة الضوئية نتيجـة لاتسـاع حدقة العين، فكلما اتسعت حـدقة العين ازداد التفرق، وتبدد الروح الباصر أي حدث تشوُّش للرؤية bluring of Vision وهي ملاحظة جيدة للمؤلف ويبدو أن المؤلف أقحم هذا الفصل تماماً. فقد ذكر في المقدمة أن أمراض العنبية أربعة وهو يذكر هنا خمسة أمراض.

(٤) غلظ الرطوبة البيضية Turbid Aqueous Humor كما في حـالات الالتهاب القـزحي الحاد Acute Iritis والتهاب القزحي والهدبي Acute iridocyclitis وكما في حالات الكمنة Hypopion Ulcer

ومداواة الاتساع إن كـان السبب بادٍ مثل : الضربـة[١] أو الحَجَر العـادي، الفصدُ والاكتحالُ بأشياف الوردي، من بعد .

وإن كان من شقيقة[٢] فيداوى بما يقطع مادَّتها من الفصـدِ والإسهالِ، وما يقوّى به العضوُ من الأكحال، مثل الـورديّ بماء السّماق، واللطوخ بما فيه جَبْرُ وإلصاق، مثل : الخولان، والقاقيـا، وماء عنب الـدّيب، والنشـا، والأبيون[٣]، والزعفـران، والماميران، مجموعةً مركبةً، فلها قوة معجِبَة، تَجبُر العضوَ وتقوّيه، وتحلل المادة الحاصلة فيه .

وسوءُ المزاجِ يقابَل بما يضادُّه مما يُشرب ويُكتحل به، إلى أن يغلب ويُعادَ إلى طبيعته، ويُتَلَطفُ في تدبيره ونقلته .

وما كان منها لغلظ الـرطوبة البيضـية : فإن «الماء» يشـارك هذه القضيـة[٤]، وزواله يكون بالقدح[٥] والاكتحالِ بـالنوشـادر والملحِ مع ماء السَّـذاب، والسكبينَج بالشراب والعسـل، والمرارات والحِلتيت، وماء الرازيانَج الحديث . وقد جربتُ إزالته بهذه الحال، إذا كان مما ينجُبُ بالقَدْح والاكتحال[٦] .

ويعرض بين العنبيـة والرطوبـة البيضية علةٌ يقـال لها باليونـانية «سيما»[٧] تحول بين الجَليـدية والاتصـالِ بالنـور الخارج، وهي رطـوبة غليظـةٌ تجمدَ في الحدقـة من والج[٨] ويسمى «الماء» .

---

(١) Traumatic Mydriasis وهو سبب مهم من أسباب اتساع الحدقة .

(٢) Migrain الذي يسبب تشوش الرؤية أثناء نوبة الشقيقة أو الصداع النصفي .

(٣) الأبيون : هو الأفيون .

(٤) من الأطباء المتقدمين من يعتقد أن الماء هو غلظ البيضية، وهو خطأ، وأنها ـ كما يقول جالينوس ـ إن البيضية إذا غلظت حدث من ذلك نزول الماء في العين، وهذا ما يعنيه المؤلف بقـوله «فإن الماء يشارك هذه القضية» ـ ر: نور العيون ص ٤٠٨ ـ

(٥) ربما يقصـد المؤلف عملية بـزل البيت الأمـامي Paracentesis لاستخراج الـرطوبة البيضية المُكـرة، وإحلالها برطوبة بيضية جديد بواسطة إفرازات الجسم الهدبي، وهي طريقة علمية تستعمل في الوقت الحاضر.

(٦) لم يذكر المؤلف نتيجة تجربته هذه هنا، وذكرها في الصفحة التالية .

(٧) سيما Cataract ولقد اختلط الأمر على المؤلف، فالرطوبة الجليدية (العدسة) تقع خلف العنبية، وليست كما ذكر المؤلف بين الرطوبة البيضية والعنبية، وقد تمت الإشارة إليها في باب التشريح .

(٨) من والج : من داخل .

٣٨ / وألوانه/ مختلفة فمنه ما يشبه الماء[١]، ومنه ما يشبه لون السماء، ومنه ما لونه يشبه لون الزجاج، ، ومنه ما هو أصفر كالعاج، ومنه ما هو أزرق كاللازورد، ومنه ما لونه أخضر مُكْمَد، فهذه ألوانه على الكمال[٢].

فمنه ما يداوى بالأكحال في بدايته ونهايته فيبرأ ويزول في مدة تطول. وهو الذي يُقْدَح فيَنْجَح[٣].

وعلامته: في صفائه وخفته وسرعة حركته، وأوكد **علاماته**: ينظر الشمسَ والضياءَ، وإذا غمضَت العينُ الواحدة اتسع البُؤبؤ على الماء، وإذا فتحت عادَ إلى الاستواء[٤].

واذكر ما قد جربت فيه من **الأكحال** فأبريْتُه به على الكمال، وذلك أني اتخذت كحلا من الخِلتيت والعَسَل، وماء الرازْيانَج وشحم الحنظل، وما اتفق من مرائر الطير النصائِدة، والوحش العادِيَة المتباعدة، وداويت به رجلاً قد امتلات عيناه في مُدّةٍ معينة فكان به شفاه، ولم يزل يَنْحَلُّ الجزءَ فالجزءَ إلى أن زال بأسره، وتنقى من ضرره، فكنت أُسقيه في كل فصلٍ ثلاثة أدويةٍ، وأمنعُه من غليظِ الأغذية. وكان أول نزوله من فوقٍ كصورة الهلال من القمر، ولم يزل متزايداً[٥] حتى ظهر، وكمل نُورُه في عشرين شهرٍ، وعاد إلى صحته لطفاً من الله وبرىء.

وأما إزالته بالقدح[٦]، فمشهور البركة والنُّجْح، ويجب أن تبدأوا فيه بتنقية الجَسَد

---

(١) في الأصل: ألمها.

(٢) لقد عد المؤلف ستة ألوان، وعد في نور العيون أحد عشر لوناً، وذكر أسباب هذه الألوان ــ ر: نورالعيون ص ٤٠٧ و٤٠٨ ــ

(٣) وهي العلاج الناجح لاستئصال الرطوبة الجليدية «العدسة» المعتمة Cataract Extraction، أما العلاج الدوائي فحتى الآن لم يثبت جدواه في علاج إظلام العدسة.

(٤) يشرح المؤلف طريقة فحص الحدقة ومدى استجابتها للضوء المباشر وغير المباشر
Direct Pupillary reaction and Consentual Pupillary Reaction
لابد من أن يثبت أن أجهزة العين الداخلية سليمة وخاصة العصب البصري والشبكية ومن ثم يتم تحديد مدى استفادة المريض من إجراء عملية استئصال «العدسة» وهذا يدل دلالة واضحة على أن المؤلف يعتمد على الأسلوب العلمي في تشخيصه للحالات المرضية.

(٥) في الأصل: متزايدٌ.

(٦) يشرح المؤلف بإسهاب ودقة متناهية الخطوات المتبعة لإجراء العملية الجراحية، منبهاً في الوقت نفسه إلى المضاعفات التي تحدث في حالة عدم الاستعمال الجيد للأدوات الجراحية.

بالأدوية، وتهذيب/ الأشربة والأغذية، ثم يؤخذ مِقْدَحٌ في قدر قبضةٍ وعَقْدِ[1] ويكون / ٣٩
العَقْدُ منه رقيقاً إلى حدٍ، ويجعل بين العَقْد والقَبْضَةِ عقدةٌ، ويكون طرفه ممتلئاً ذا حِدَّة ويكون التثليثُ أعظم مما يليه، والذي يليه كالإبرة الغليظةِ في التشبيه، ليتحرك سريعاً عند دخوله في المقلة، ولايحدث ضررا ولا عِلة. واجعل القبضة مثمَّنَة أو ملويَّة ليدور في وقتِ إنزاله الماءَ دورة مستوية، والغرضِ في تثليث رأسِ المِقْدَح كي يقع على وعاءِ الماء وقوعاً على استواء، ويمكن أحْداره وحَطِّه وقراره، ولو كان أملسَ الطرفِ لزلقِ عن الماءِ إلى إحد الجهات وانحرف ويجب أن يتخذ من نحاس أصفر، فإنه أسلم وأصبر.

فإذا أردت القدح به فأَجْلِس المقدوحَ بين يديك، وارتفع عنه حتى ترى رأسه بإزاء يديك. وإن كانت العين اليسرى فخذ يده فضعها على الأخرى، وضعهما جميعاً على فخذك اليمنى، ومُرْ من يضع يده على يديه لئلا يضطربَ وقتَ الاقدام عليه. وإن كانت العين اليمنى فقف وراءَ ظهرِهِ، ومُرْ إنساناً يجلس بإزاء صَدْره، واجعله يمسكُ يديه، ومُرْ المقدوح أن ينظر بعينه إليه، واجعل رأس المقدَح وسط الجزء الذي من الملتحمة، بين الماق الأصغر والقرني، ويكون بينه وبين البؤبؤ خطٌ مستوي، واثقب الحَبّة ثقباً/ برفق من غير اضطراب ولا خوف، فإذا أغضت رأس المقدَح، فاطبق / ٤٠
الجفْنَين وأمِلْهُ إلى الماق الأصغر، وأغِضْه في العين قدر ما ينتهي إلى وسط الناظر، وترى شفاف المقدح من ظاهر، وأحذر أن يدخل المقدح ما بين طبقات القَرنية[2]، أو يخرق العنكبوتية[3]، فإن من هذا يكون أشدُّ بلية، بل توخَّ أن يكون جارياً إلى ثقب العِنَبية، واجعل لذلك وجهاً من التجربة، وخذ رأس شاةٍ واجلس منه[4] على الهيئة التي وصفتُ لك آنفاً، واقدح عينه كما بينت لك واصفاً، لترى عياناً ما تفعل في عين الإنسان،

---

(١) العقد: هو المكان الذي هو أسفل العقدة من زند المقدح، ويشتمل العقد على الرأس المثلث المدبب، ثم أعلاه الزند المستدير، ثم العقدة ثم القبضة وهذه صورته 

(٢) مضاعفات جرح القرنية: "Corneal Laceration" ويبدو أن المؤلف خبيرٌ في عملية القدح لتجنب مضاعفات جرح القرنية.

(٣) خرق العنكبوتية Traumatic Subluxation

(٤) جراحة تجريبية لاكتساب الخبرة Experimental Surgery مما يدل على أن المؤلف اكتسب خبرة جراحية كافية قبل أن يبدأ في إجراء عملية القدح. وهذه أول إشارة على ما نعلم في تاريخ الطب تذكر في إجراء عملية جراحية على الحيوان قبل الإنسان لاكتساب الخبرة الجراحية.

ويصح لك بالعيانِ، فإذا ثقبت الحبة كما وصفت، ورأيت المقدح كما قدمت، فغمض العينَ، واجعل عليها قطنةً، وانفخ بفيك عليها حتى تصير حامية سَخِنَة، ليلين الماءُ ويطاوع، ولا يثبت ويصارع، ثم أدِرِ المقدَح قليلاً بعد قليلٍ، بغير حراك ثقيل، واجعل رأسه على الماء بهدوءٍ واستواء، ثم تحطه[1] إلى أسفل وتأمّل ما تفعل، فإن رأيتَ فيه خِفَّة فأمِلْه إلى إحدى الجهات، واصبر حتى يرخي نفسه وينحط بهذه الحالات.

وربما خدش رأسُ المقدح مكانا في حَمَل العنبية فخرج وسال منه دمٌ، فلا يُهلْكَ ذاك ولا تهتم، فإنه عرض سليم، وخطبٌ غير جسيم[2].

وإن لم يُبْصر المقدوحُ من ساعته فلا تبالِ، فإنه سيبصر من غدٍ وعلى توال.

فإذا استقر الماءُ فغمِّض العين واطرح عليه/ قطنةً، وأخرِج مقدحَك برفق وفِطْنَة، / ٤١
ثم خذ شيئاً من الأفيَون[3] فاضربْه بصفرةِ بيضةٍ ودهن ورد والطَخْ به الجُفون، وضمد به الأصداغ والجبهة، ولا تحركه إلى بُكرةً، وأرقِدْه على ظهره، ولا يكون رأسُه مرتفعاً فيتألم ويتصدع، واسند رأسَه من الجانبين، ومُرْه أن لا يحرك العينين، ولا يضطرب، ولا يجلس، ولا يسعُل ولا يعطُس[4]، وإن أحس بالعطاس فليعَضّ على شفَتِه العُليا ليمتد من الأنف ثقب المصفا، وتنحل العطْسَة بلا أذى. ويُقِلَّ الكلام، ويجتهدَ في المنام، ويكون غذاؤه من خبز رطبٍ وحدَه، لئلا يحرك أصدَاغه حركة تؤذيه وتحده، وإذا كان من غدٍ فأجلِسه برفقٍ، وارفع رأسَه إلى فَوق بهدوءٍ وحِذَق، ثم انزع القطنة، واحذر الريحَ، والفتحَ الشديد واتركه يستريح، وأرِه ما شئت، فإنه يراه يقيناً بإذن الله، ثم عاود بالضماد كما فعلتَ في المرة الأولى، والشداد ثلاثة أيام متوالية، تأمن المضرة العادية، والطخ العينَ بعد الثلاثة أيام بالأشياف الأصفر على الدوام، إلى تمام سبعة أيام.

---

(١) في الأصل: تغطه، ولا يستقيم، والاصلاح الذي أثبتناه ملتمسٌ من نور العيون وتذكرة الكحالين.

(٢) نزف القزحية Iris Bleeding.

(٣) الأفيون Opium يستعمل كمسكن موضعي Pain Killer بعد العملية.

(٤) حتى الآن ينصح الأطباء مرضاهم بعدم الحركة الشديدة أو العطاس وغيره، حتى لا يزيد الضغط داخل العين فيحدث تفتّق في الجرح، أو نتوء القزحية من الجرح ونزيف داخل الحجرة الأمامية للعين، أو انسكاب الجسم الزجاجي «الرطوبة الزجاجية» إلى الحجرة الأمامية للعين وهي مضاعفات خطيرة يجب تجنبها.

فإن رأيت حُمْرةً في العين[١] فدُمْ عليها بالّلطوخ إلى تمام أسبوعين، فإن لم تَرَ فيها حُمرةً[٢] بعد الأسبوع، فقد أمنتَ الماءَ من الرجوع[٣]، وزال ما يجده من الضَّربان والصُّداع.

٤٢ / وإن عرَض شيءٌ من هذه الأوجاع فألْزِمْه الحِمْية وضماد الأفيون/ واقطع له البازرنكين[٤]، فإنه يحس من وقته بالسكون وإجعل على وجهه خرقةً سوداءَ إلى تمام أربعين، واحتفظ منه بالحمية والتسكين، وإن انصب إليها مادة فاقطعها بالفَصْد والإسهال، والتبريد والأكحال. وافعل فيها ما تفعل في المواد المنصبّة، والنوازِل المُنْجَلبة الصعبة، كيلا يكون فقد الضياء وشدّة الأذى.

وأما العين الزرقاء[٥]: فيجب أن تحذر إذا ثقبْتَها وتتوقى، ولا تحرك المِقدَح إلى داخلٍ فيخرقَ العنكبوتية[٦]، ويهتك الرطوبةَ الجليدية، فيذهب البَصَرُ، وتُخسف العين في الأثَر.

ويجب إذا قدحتَ العين وشددتها أن يكون الشدُّ رخواً، وكذلك إذا ضمَّدْتَها كيلا

---

(١) الحمرة في العين بعد العملية: وهي إما احتقان الملتحمة Coujunctival Congestion أو احتقان الجسم الهدبي Ciliary Congestion. وهي مضاعفات خطيرة للعملية يجب الحذر في التعامل معها.

(٢) أي: إن العين هادئة Quite Eye ولا توجد أية مضاعفات.

(٣) يقصد المؤلف عودة السّاد إلى مكانه بعد القدح.

(٤) لقد تكرر من المؤلف إطلاق اسم «البازريكين» بدلاً من البارزنكين، . وقد صححنا الجميع.

(٥) ربما يقصد المؤلف لون «العدسة» المظلمة «سيما» لشدة يبوستها. Blue Cataract or "Hypermature (Very Ma- ture) Cataract" لأن الزرقة من علامات يبس العين، قال في الحاوي ٢/ ٧٥ نقلاً عن جالينوس «إن الزرقة العارضة في الشيخوخة تكون من أمراض يبس العين» وقال في نور العيون ص ٤٥١ «وأما يبسها: وهو أعظم آفاتها فتبصر العين الزرقاء إن كان في جميعها وإن الزرقة العارضة في الشيخوخة تكون من أمراض يبس العين ـ ر: نور العيون ص ٤٥١ ـ.

(٦) ربما يقصد، المؤلف هنا هتك الجسم الهدبي حيث تحدث مضاعفات خطيرة منها التهاب حاد للجسم الهدبي والقزحية. ثم هتك «العدسة» فتخرج محتويات العدسة خارج محفظتها ويحدث التهاب حاد في العين Lens-Induced Reaction: مثل:

1- Lens Induced Endophthalmitis

2- Phacolytic Glaucoma

تسيل الرطوبة[1] البيضية من مكـان المقدح، فتصغر العين[2] أو تتقرَّح، وتضعف القوةُ

الغاذِيَةَ وما ينجلب إليها من المواد الرديئة العادية.

فهذا جميعُ ما يمكن مداواته من أمراض العين وعلاجاتِها بتوفيق الله وبركاته.

ونتبعه بصفة الأكحال المذكورة في الأعلال.

---

(١) تسيل الرطوبة البيضية Wound Leakage وعلاماتـه أن تكون الغرفة الأماميـة للعيـن مسـطحة Flat Anterior Chamber ويستدل عليها بصبغة الفلورسين.

(٢) ضمـور العين Phthisis Bulbi وهي المرحلـة النهـائيـة حيث تنكمش العين وتفقـد وظيفتهـا. وهي من أخطر المضاعفات للجراحة غير الناجحة «للقدح».